

# شرح العقيدة الواسطية ( 92 ) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

## رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:20](#)

كل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة ونحن لا زلنا في صدق الحديث عن توحيد الاسماء والصفات وقلنا بان

الموحد لا بد ان يكون موحدا لله تبارك وتعالى - [00:00:40](#)

لله في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته. فتوحيد الربوبية بان يعتقد المسلم ان الله تبارك وتعالى والخالق والمالك والمدبر

والمحيي والمميت والرازق. وان الامور كلها ترجع لله تبارك وتعالى وبيده الملك - [00:01:03](#)

وتوحيد اللوهية ان يعلم الانسان وان يعتقد في قلبه ان المستحق للعبادة بحق هو الله سبحانه وتعالى وحده. وفي القرآن ترى كثيرا

من الآيات الله سبحانه وتعالى يقرر بني آدم - [00:01:29](#)

توحيد الربوبية فاذا اقرؤا بان الذي خلق السماوات والارض هو الله الذي خلقهم هو الله والذي يرزقهم هو الله. فان اقرؤا بذلك دعاهم

توحيد اللوهية وهو توحيد العبادة. وكما تعلمون ان الانبياء جاءوا لدعوة الناس الى توحيد اللوهية. لا - [00:01:49](#)

الى توحيد الربوبية فالناس بفترتهم يقرون بتوحيد الربوبية. لكن جاؤوا يدعونهم لتوحيد اللوهية اي الى عبادة الله وتعالى فما من

نبي الا وجاء يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:02:09](#)

والتوحيد الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات وهو ان تعتقد بان الله تبارك وتعالى له اسماء وله صفات الكمال. فيجب على المسلم ان

يثبت لله تبارك وتعالى اه ما اثبتته لنفسه في كتابه من الاسماء والصفات واثبتته له نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:02:28](#)

من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه. وبدأ شيخ الاسلام ابن تيمية في عقيدته العقيدة الوسطية يأتي بالدالة الا

من كتاب الله على توحيد الاسماء والصفات. وانتهينا الدرس الماضي من آ الآيات - [00:02:53](#)

او بدأنا في شرح الايات آ التي آ تتكلم عن آ نفي بعض الصفات عن الله تبارك وتعالى وهذا فيه تنزيه لله سبحانه وتعالى. وصلنا الى

آ صفحة ثلاثية وواحد - [00:03:13](#)

صفحة ثلاثية واحد الاية الخامسة الاية الخامسة قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له

ولي من الذل وكبره تكبيرا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. نفي الولد عن الله تبارك وتعالى. وهذا فيه تنزيه لله. تبارك - [00:03:33](#)

وتعالى ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. يقول الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله وقل

الخطاب في مثل هذا اما خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. واما عام - [00:04:06](#)

لكل من يصح توجيه الخطاب اليه فان كان خاصا بالرسول صلى الله عليه وسلم فهو خاص به بالقصد الاول وامته تبع له وان كان

عاما فهو يشمل الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره بالقصد الاول - [00:04:26](#)

واقول الحمد لله سبق تفسير هذه الجملة وان الحمد هو وصف وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم قوله لله اللام هنا

للاستحقاق والاختصاص. للاستحقاق لان الله تعالى يحمده وهو اهل للحمد - [00:04:49](#)

يعني الله سبحانه انت تحمده لانه يا ايش؟ يستحق الحمد. والاختصاص لان الحمد الذي يحمده الله به ليس كالحمد الذي يحمده به

غيره بل هو اكمل واعظم واعم واشمل. اما واحد بيقدم لك معروف تحمده - [00:05:11](#)

احمد له وتشكر له اما الحمد لله تبارك وتعالى فهو الحمد المطلق الحمد لله رب العالمين يعني الحمد لله المطلق كل معاني الحمد لله

تبارك وتعالى لان تحمد ربك على نعمة البصر ولا نعمة السمع ولا نعمة العقل ولا نعمة الاولاد ولا نعمة الصحة ولا نعمة اليدين ولا نعمة

الرجلين نعم الله عليك - [00:05:30](#)

فانت الحمد كله لله لان ما بكم من نعمة فهي من الله. وكل هذه النعم تحتاج آآ من الانسان الشكر والحمد قول الذي لم يتخذ ولدا هذا

من الصفات السلبية. لم يتخذ ولدا لكامل صفاته. وكامل غناه عن - [00:05:57](#)

ليش لم يتخذ ولدا لكامله سبحانه وتعالى احنا ليش احنا بني ادم بنحب الولد؟ لنقصنا شوف مثلا واحد متزوج وما بيديه ولد بشعر

فيه نقص. صح ولا لا؟ ويبدأ يدور ويتعالج ويبحث وما يطمئن الا لما يجيه ولد - [00:06:23](#)

فالانسان يحتاج الولد لنقص عنده بقول لك مين بده يحمل اسمي بعد موتي مين بده يرسي فلنقصنا نحتاج الى الولد. اما سبحانه

وتعالى لكامله فهو لا يحتاج الى الولد الذي لم يتخذ ولدا هذا من الصفات السلبية لم يتخذ ولدا لكامل صفاته. وكامل غناه عن غيره.

ولانه لا مثل - [00:06:44](#)

فلو اتخذ ولدا لكان الولد مثله. كمان لو اتخذ ولد يبطلع الولد مثله الولد يبطلع شبه ابوه والله سبحانه وتعالى لا مثل له ولا ند له ولا

شبيهه له ولو كان له ولد - [00:07:16](#)

لو كان له ولد لكان محتاجا الى الولد يساعده ويعينه انت بتحب كوين لك ولد عشان لما يكبر سنك اذا كان عندك دكانة الولد بروح

يقف مكانك في الدكان. انظر الى اي تاجر الان بتلاقيه هو متحمل المسؤولية بس اولاده - [00:07:35](#)

بشيل المسؤولية ويحطوها على ولاده. مشان يتحملوها صح ولا لا؟ فهو في اخر عمره يحتاج الى هذا الولد. يحتاج في الصغر لان في

عنده شيه نقص لا يكمن الا بوجود هذا الولد - [00:07:51](#)

ويحتاج لولده في الكبر لانه يحتاجه عشان يعينه على العمل ولذلك اي واحد لما يكبر في سنه بقول يعني لولاده عينوني كف علي انا

في الشباب ربيتكم الان كبر سني فالان عيوني اذا هو الان في حاجة الى ولده. الله سبحانه وتعالى لم يتخذ ولدا لانه لا يحتاج الى

الولد لغناه ولكذا - [00:08:05](#)

سبحانه وتعالى ولو اتخذ ولدا لجاى الولد يشبه اباه وهذا الله سبحانه وتعالى لا مثل له ولا شبيهه له يحتاج الوالد لولده في كبر سنه

والله سبحانه وتعالى غني عن مخلوقاته - [00:08:25](#)

ولو كان له ولد لكان ناقصا لانه اذا شاببه احد من خلقه فهو نقص الله سبحانه وتعالى لا شبيهه له ولا مثل له ولا ند له ولا كفؤ له

سبحانه وتعالى. واحد في ذاته واحد في اسمائه - [00:08:41](#)

واحد في افعاله وقوله ولا داء يشمل الذكر والانثى ففيه رد على اليهود والنصارى والمشركين لم يتخذ ولدا. الولد هنا لما نتكلم نقول

ولد المقصود به الذكر والانثى في هذا لم يتخذ ولدا رد على اليهود الذين قالوا عزيز - [00:08:58](#)

ابن الله كذب كفروا بذلك ورد على النصارى الذين قالوا المسيح هو الله ورد على المشركين الذين كانوا يسمون الملائكة او يقولون ان

الملائكة بنات الله مشركين كانوا يعتقدوا ان الملائكة بنات الله - [00:09:27](#)

فلما الله سبحانه وتعالى يقول لم يتخذوا ولدا هذا في رد على كل من ادعى للرحمن ولدا اليهود قالوا لله ولد وهو عزيز والنصارى

قالوا لله ولده والمسيح والمشركون قالوا لله ولد وهم الملائكة. وقوله ولم يكن له - [00:09:48](#)

فيكم في الملك ولم يكن له شريك في الملك هذا معطوف على قوله لم يتخذ ولدا. يعني والذي لم يكن له شريك في الملك لا في

الخلق ولا في الملك ولا في التدبير - [00:10:07](#)

الله سبحانه وتعالى ما اله شريك في خلقه الا في ملكه ولا في تدبيره لهذا الكون شيه طبيعي لو كان فيه شريك لله تبارك وتعالى في

الملك لكان واحد بيقول مثلا اليوم بدي الشمس تطلع من الغرب - [00:10:23](#)

شريكه بيقول لا بديش تطلعوا من الغرب. بدي تطلع من الشرق زي الشركاء الشركاء بيختلفوا فما رأينا شمس طلعت يوم من المغرب.

وانما تطلع كل يوم من المشرق وتغرب في المغرب. والكون منتظم جدا - [00:10:40](#)

اذا ما في اي خلل. دل ذلك على ايش؟ دل على ذلك على ان هذا الكون له اله واحد. ولو لو كان الهين بده يكون واحد اقوى من الثاني.

اذا هذا الضعيف الذي لم يقوى على شريكه لا يستحق ان يكون الها. اذا هو اله واحد. هذا الكون - [00:10:56](#)

وما نراه من تدبير وخلق يدل كل ما تراه عينك تدل على ان الذي خلق هذا الكون هو اله واحد سبحانه وتعالى كل ما سوى الله فهو

مخلوق لله. مملوك له. يدبره كما يشاء. ولم يشاركه احد في ذلك. كما قال - [00:11:15](#)

قال قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الالهة التي تدعى من دون الله ويطلب منها كما يطلب من الله ويستغاث بها كما يستغاث بالله.

قل ادعوا الذين انتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ها ما الهم ملك لا في السماء ولا في الارض -

[00:11:40](#)

كل هذه الآلية التي تدعى وتعبد من دون الله يعني تتعجب بتلاقي مثلا هذا الهندوسي هذا اللي بيعمل بتاع هذا بتلاقيه يعني واحد

بيحدثني اه المسئول عن البرمجة او تركيب القنبلة النووية - [00:12:05](#)

اه في بلاد الكفر بقول لك واحد هندوس هذا الهندوس شوف قديش عقله يعني غرفة العمليات اللي موجود فيها لهذه الامور

والاشاعات وكذا وعقله كبير جدا لكن يقول لك معه شنطة وحاطط فيها اله تبعه - [00:12:26](#)

هذا قبل ما يدخل على الغرفة هذي العمليات الخطيرة جدا يفتح الشنطة هذي السمورايد ويطلع اله تبعه يقعه ويعمل وبعدين

رحت خدها شوف بقى شوف التناقض العجيب هذا العقل اللي بيعمل هذه الاعمال الخطيرة جدا والكبيرة جدا في هذه الدنيا. حتى

الان يظن ان هذا اله اللي حامله في الشنطة ورايح جاي بيه. ولو دعسته سيارة او - [00:12:43](#)

اله طبعا موت قبله. هذا العقل ما دلوا على ان هذا الكون خلقه اله سبحانه وتعالى ولذلك الله سبحانه وتعالى نفى هذا العلم علم

الدنيا هذا ما له اعتبار ابدأ - [00:13:07](#)

يقول الله عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. انظر ولكن حفر الناس اكثر الناس لا يعلمون نفع عنهم

العلم بعديها على طول يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فكيف نهى عنهم العلم - [00:13:23](#)

اثبت لهم العلم ها. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون اللي هو علم الشرع وعن الله عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا.

اذا علم الدنيا هذا ما هو علم - [00:13:43](#)

ولا قيمة له. ولا يمكن ابدأ ان تقف بين يدي الله يوم القيامة. ويسألك يقول لك ليش ما تعلمت طبيب؟ ليش ما تعلمت مهندس؟ ليش

ما تعلمت لا مش هيسألك. هيسألك ليش ما تعلمت دينك؟ ليش ما عبدت الله على علم؟ اما انك تتعلم دينك وتعبد الله على علم وتكون

طبيب مسلم - [00:13:59](#)

بقى طبيب تبعه مهندس تبع مش كل هو ها الاصل؟ الاصل انك تتعلم علم الكتاب والسنة وتكون عالم بدينك فمكان الصحابة. الصحابة

ما تخرجوا من جامعات لكن كانوا علماء في دينهم تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد ذلك ما في مانع تكون طبيب

ومهندس وتاجر امور الدنيا. لكن الاصل - [00:14:19](#)

تكون عالم بدينك فتصور انسان يأتي عالم في الدنيا طبيب مهندس طيار يفهم علم الدنيا ويأتي يوم القيامة اما ولا يعرف كيف يقرأ

كلام الله. او ولا يعرف كيف يصلي في الدنيا صلاة صحيحة. ماذا يقول ربي يوم القيامة - [00:14:41](#)

اقول له ما انزلت عليكم القرآن هيقول له والله يا رب القرآن كنا حاطينه في برواز دهب وحاطينه في اعلى مكان. بس للبركة بس يا

رب تحكي له بتقدر تحكي؟ ما ما ارسلت الرسول صلى الله عليه وسلم ما علموك العلماء؟ ما كان فيه علم ومجالس علم - [00:15:01](#)

احنا كنا فاضيين ما بتستطعش تحكي هذا الكلام يوم القيامة. فلهذا العقل اذا ما دل الانسان على على الله عز وجل فهو انسان

جاهل. ولذلك هؤلاء الكفار اللي طلغوا القمر وصنعوا القنبلة النووية وفعلوا - [00:15:22](#)

فعلوا وفعلوا من امور الدنيا يأتي يوم القيامة في جهنم يقول لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب فاعترفوا بذنهم فسحقا  
لاصحاب اذا ما كانوا لا يعقلون ولا يسمعون - [00:15:44](#)

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا لا يفقهون بها ولهما اذان لا يسمعون ولهم اعين يبصرون باولئك كالانعام بل هم  
ضلوا مع انه كانوا يفهموا واسمعهم ويبصروم في الدنيا. لكن ما يبصروا الحق ولا يسمعون الحق ولا يتعلموا الحق - [00:16:03](#)

قل ادعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. على سبيل التعيين. وما لهم فيهما من يعني ما  
بيقدروا يخلقوا السما والارض ولا لهم فيها شرك - [00:16:25](#)

على سبيل الشيوخ وما له منهم من ظهير. لم يعاونه احد في هذه السماوات والارض. يعني ما احتاج الله عز وجل احد من هذه الالهة  
حتى يعينه في خلق السماوات والارض. انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:16:41](#)

لم يعاونه احد في هذه السماوات والارض ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وبهذا تقطعت جميع الاسباب التي يتعلق بها  
المشركون في الهتهم اذا هذا اللي حط الله تبعه في الشنطة. وبيعبده قبل ما يدخل هذا. شو بده هذا الله يغني عنه او يسمن من  
جوع؟ شو بده هذا الله - [00:17:00](#)

او يضره اين العقل هذا ذكرني بالناس قبل الاسلام كان الرجل عامل عنده في البيت اله من العجوة. اله يعبده من العجوة لو جاع  
بياكل الليلة طبعا لو جاع يكن الله تبعه - [00:17:24](#)

هذا اله والالهة التي كانت تعبد حول الكعبة قبل الاسلام لما النبي صلى الله عليه وسلم دخل وقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل  
كان زهوقا. ويضرب الله على راسه ينزل متكسرا. وينه - [00:17:46](#)

اين العقول؟ هذه الالهة تضر وتنفع تسمعكم اذ تدعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم اذا لو فكر الانسان قليلا لدله هذا العقل بما يرى على  
وجود الله وان هذا الكون له واحد. خلقه وهو وحده المستحق - [00:18:03](#)

للعادة فالآلهة هذه لا تملك من السماوات والأرض شيئا معينا. وليست شريكة لله ولا شريكة لله ولا معينة ولا شافعة الا باذنه. يقول  
ولم يكن له شريك في الملك. قوله ولم يكن له ولي من الذل - [00:18:28](#)

ليش الله سبحانه وتعالى قيد هنا ولم يكن له ولي من الذل ما قالش ولم يكن له ولي لان الله سبحانه وتعالى له ولي له اولياء صح ولا  
لا هنا قال ولم يكن له ولي من الذل يعني ما اتخذ لنفسه وليا - [00:18:49](#)

بحاجته الى هذا الولي والا الا ان اولياء الله ها هي الله الى اولياء. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن عاد لي وليا  
فقد اذنته بالحرب. اي ادلة على ان الله لي له اولياء - [00:19:09](#)

لكن هل له اولياء من الذل يعني احتاجهم فاتخذهم الهة؟ لا اتخذ له اولياء ولكن هو في غنى عنهم ان وليي الله ولذلك قيد هنا ولم  
يكن له ولي من الذل. لم يكن له ولي لكنه قيد بقوله من الذل. ومن هنا - [00:19:27](#)

تعليم لان الله تعالى له اولياء. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون وقال تعالى في  
الحديث القدسي من عاد لوليا فقد آذنته بالحرب - [00:19:53](#)

ولكن الولي المنفي هو الولي من الذل. لان الله تعالى له العزة جميعا. فلا يلحقه الذل وجه من الوجوه لكمال عزته. وقوله وكبره تكبيرا.  
يعني كبر الله عز وجل تكبيرا بلسانك - [00:20:10](#)

وجلالك اعتقد في قلبك ان الله اكبر من كل شيء يعني في قلبك ان الله عز وجل اكبر من كل شيء مش تسمع الله اكبر الله اكبر يعني  
تعال على الصلاة. وتضلك قاعد على الكرسي تبعك او في الدكابة تبيع وتشتري - [00:20:30](#)

اذا معناها كأن حالك يقول ان هذه الدنانير وهذه الدكابة عندي اكبر من الله الله اكبر في قلبك وبلسانك وبحالك ان اذا كنت تعمل في  
اي عمل الله اكبر من هذا العمل. انطلق للمسجد - [00:20:50](#)

حتى كان بعض السلف لو كان يعمل بالفأس فهو رافع الفأس هكذا. وسمع الله اكبر يقول لك ما ينزلها مرة وهي فوق ها ما ينزلها وراح  
عالمسجد. يخشى ان يكون هذه - [00:21:12](#)

بعد الله اكبر ان هذه اكبر من الله. فكان يرميها خلفه ويذهب الى المسجد شوف قديش الدقة يعني رافع الفاسد بده ينزلها. ايش فيها؟  
نزلها وراح عالمسجد يقول لك اخشى تكون هذه الثانية انا فيها اتخذت شيه اكبر من الله. فاذا قال الله اكبر والفاتحة كذا يرميها وراه  
- [00:21:27](#)

احنا ما بدنا اياك ترموها ورا. بس لما لما ياذن الاذان وبعد عشر دقائق سكر وروح صلي في المسجد لانك توقف الزبون وتقدر تصلي  
هيك وعينك في الجرار بتخلص وانت عقلك في الجرار ما صليت ما فهمت ما علمت - [00:21:53](#)

ما ما عقلت صلاتك. لكن لما مع الاذان بتسكر وتروح تتوضا وتصلي تحية المسجد وتجلس عشر دقائق حتى تقام الصلاة قلبك  
للصلاة. فلما تدخل في صلاة الفريضة وتقول الله اكبر بيكون عقلك حاضر - [00:22:13](#)

اما انك لو صليت في المسجد لكن سكرت مع الاقامة ورحت ابدأ الله اكبر دخلت في الصلاة وطلعت في الصلاة وعقلك تركته في  
الذكان ما جا معك ما تهياً الا انك تدخل في الصلاة بعقلك انت دخلت بجسدك اما العقل ظل بالجرار سكرت عليه في الجرار ظل هناك  
مع الشكات والدنانير - [00:22:30](#)

اعتقد في قلبك ان الله اكبر من كل شيه وان له الكبرياء في السماوات والارض. وكذلك بلسانك تكبره تقول الله اكبر. وكان من هدي  
النبي واصحاب انهم يكبرون كلما علوا نشرا اي مرتفعاً. وهذا في السفر. لان الانسان اذا علا في مكانه قد يشعر في قلبه انه -

[00:22:51](#)

فيقول الله اكبر من اجل ان يخفف تلك العلياء التي شعر بها حين علا وارتفع. يا سلام! شف السنة لما تكون ماشي بسفر وطلعت بك  
الدابة والسيارة او على رجلك مثلما طلعت على جبل مكان مرتفع. فالانسان دائماً لما بيطلع مكان - [00:23:17](#)

بيشعر يعني حاله صار اشي اشي كبير. فهنا السنة انك تقول ايش؟ الله اكبر الله اكبر يعني مهما علوت الله اكبر ولما تنزل نزول كانوا  
ايش؟ السنة سبحوا. ليش؟ لانك لما نزلت هذا المكان السفلي هذا فانت تسبح الله تبارك وتعالى عن هذا - [00:23:37](#)

وهذا فيه ادلة على ان الله تبارك وتعالى استوى على عرشه فوق سماواته فاذا ارتفعت تقول الله اكبر اي مهما ترتفع يا ابن ادم فالله  
اكبر ولما تنزل فانت تنزه الله تبارك وتعالى عن هذا المكان السفلي الذي انت تنزل فيه - [00:24:00](#)

وكانوا اذا هبطوا قالوا سبحان الله لان النزول سفول فيقول سبحان الله اي انزهه عن السفول الذي انا الان فيه وقوله تكبيراً وكبره  
تكبيراً هذا مصدر مؤكّد يراد به التعظيم اي كبره تكبيراً عظيماً - [00:24:23](#)

والذي نستفيده من الناحية المسلكية في هذه الاية. ايش تستفيدوا بقى الان بعد ما اعتقدت هذه العقيدة بان الله تبارك وتعالى له  
صفات الكمال والله اكبر من كل شيه واعظم من كل شيه. ان الانسان يشعر بكمال غنى الله عز وجل عن كل - [00:24:47](#)

في احد وانفراده بالملك وتماز عزته وسلطانه. وحينئذ يعظم الله سبحانه وتعالى بما يستحق ان يعظم به بقدر استطاعته. السلام. اما  
انت تعبد هذا الاله كامل العزيز على خلقه بتشعر بانك انت تعبد اله عظيم - [00:25:07](#)

فهذا الذي يعبد الاله العظيم هذا يستحق انه يعتز بهذه العبودية ام لا يستحق يفتخر بعبوديته لله ام لا تقول انا عبد لهذا الاله اما هذا  
الكافر وهذا الجاهل وهذا العاصي وهذا المجرم وهذا الذي لم يسجد لله هو صار عبداً لكن لغير الله فايهما افضل ان تكون -

[00:25:34](#)

لله او عبداً لغير الله اظن الاشراف ان تكون عبداً لله. صح ولا لا اذا لم تقل اذا لم يكن الانسان اذا رأيت انسان مش عبد لله ويسجد  
ويعفر جبينه لله اعلم انه عبد لغير الله. اما تلاقيه عبد للمنصب او عبد - [00:26:00](#)

اتجاه او عبد للنساء او عبد للشيطان او عبد للهواء او عبد للدينار اظن اشرف ان تكون عبداً لله. اذا كنت عبد لله بقى افتخر عبد الاله  
لما تسجد وتركع تعصي لحيتك وتلبس اه اه لباس السنة وتمشي في في بلاد الدنيا تقول - [00:26:17](#)

انا من المسلمين لك العزة ولك الفخر. لانك تعبد الله عز وجل. اذا هذا اللي بينخزي وبيستحي يمشي بلحيته وبين الكفار وبيخجل ان  
يقول انا مسلم. وفي منهم بغير جوازه والديانة في الجواز علشان يلاقي عمل في بلاد الكفر. هذا ما يستحق يكون مسلم - [00:26:39](#)

يستحق انت تعبد الله فلا بد ان تكون عزيز اذا انسان يعمل عند شخص او تاجر او رئيس او ملك او وزير بتجده يشوف حاله على

الناس. لانه يعمل عند هذا الانسان الذي له منصب في الدنيا. فما بالك - [00:26:59](#)

انت لا تعمل عند الله انت عبد لله واشرف منازل الانسان ان يكون عبدا لله ولذلك في اعلى المواطن في القرآن الله سبحانه وتعالى يصف رسوله بالايش؟ بالعبودية سبحانه الذي اسرى بمحمد - [00:27:22](#)

يا عبده فان كنتم في شك مما نزلنا على عبده اشرف المواطن العودية اذا عندما تعتقد انت بان الله له صفات الكمال وانك تكبره وتعظمه ان هذا يجعلك تعتز بانك مسلم وانك عبد الله - [00:27:45](#)

تبارك وتعالى ان لي من المسلمين ونستفيد حمد الله تعالى على تنزيهه عن العيوب كما يحمد على صفات الكمال الاية السادسة قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:09](#)

يسبح بمعنى ينزهه عن كل آفة نقص وعيب. وسبح تتعدى بنفسها وتتعدى باللام اما تعديها بنفسها فمثل قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه. هنا تعدت بنفسها وتسبحوه - [00:28:33](#)

بكرة واصيلا. واما تعديها باللام فهي كثيرة. فكل الصور المبدوءة بهذه متعدية باللام. قال العلماء واذا اريد مجرد الفعل تعدت بنفسها وتسبحوه اي تقولوا سبحان الله واذا اريد بيان القصد والاخلاص تعدت باللام يسبح لله - [00:28:57](#)

اي سبحوا اخلاصا لله واستحقاقا يعني اذا اريد الفعل تعدت بنفسها ويسبحوه. اما اذا اريد قصد المسيح نفسه اللي هو العبد جاءت متعدية بالايش؟ باللام. يعني اريد بتسبيحه في وجه الله - [00:29:21](#)

سلام هنا تبين كمال الارادة من الفاعل. وكمال الاستحقاق من المسيح وهو الله سبحانه وتعالى وقوله ما في السماوات وما في الارض عام يشمل كل شيء. لكن التسبيح نوعان. تسبيح بلسان المقال - [00:29:44](#)

وتسبيح بلسان الحال. يعني كل المخلوقات حالها انها تسبح لله تبارك وتعالى اما تسبيح بلسان المقال ام انت المسلم؟ تقول سبحان الله. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. اما الكافر مع اني حاله - [00:30:07](#)

وخلقته تدل على تنزيهه الله وتسبيح الله. لكنه لا يسبح الله. كفر بل سجد لغير الله وعبد غير الله اما التسبيح بلسان الحال فهو عام. وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:30:27](#)

واما التسبيح بلسان المقال فهو عام كذلك. لكن يخرج منه الكافر. فان الكافر لم يسبح الله بلسانه يقول تعالى سبحان الله عما يشركون. سبحان الله عما يصفون. فهم لم يسبحوا الله تعالى. لانهم - [00:30:44](#)

به ووصفوه بما لا يليق به. فالتسبيح بلسان الحال يعني ان حال كل شيء في السماوات والارض تدل على تنزيهه الله سبحانه وتعالى عن العبث وعن النقص. حتى الكافر اذا تأملت حاله وجدتها - [00:31:04](#)

دل على تنزيهه الله تعالى عن النقص والعيوب. لما تنزر للكافر مع انه مع انه يكفر بالله ولا يسبح الله لكن انظر اليه الله خالق له راس. وعيون اثنين ووجه وشعر اشقر. وجسم جميل. يعني انت تنظر الى - [00:31:24](#)

هذا الخلقة الذي خلقها تقول سبحان الله صح ولا مع ان هو يكفر بالله عز وجل. لكن لو هو نظر الى نفسه وقال يا نفسي من خلقتني اذا كان الجواب من فطرته من الداخل الله - [00:31:46](#)

ومنهم من اعترف بذلك ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانا يفكون طب لما اعترفوا ان اللي خلقهم هو الله ليش عبدتم غيره؟ شو بيأتي الجواب ليقربون الى الله زلفى - [00:32:07](#)

عذر اقبح من ذنب واما التسبيح بلسان المقال فيعني ان يقول سبحان الله ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:32:25](#)

صعبين عليك هدول بالله عليكم تقدر تحكم وانت نائم على جنبك؟ تقدر تحكم وانت جالس اذا في حكوم وانت واقف حكوم وانت ماشي؟ بتقدر تحكم وانت بتسوق السيارة؟ تقدر خفيفتان على اللسان - [00:32:54](#)

حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ليش ما تسوي لك كل يوم عشرة الاف وحدة؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده. يجي يقول لك لعب الشدة يا شيخ حرام ولا حلال - [00:33:14](#)

يعني لو الواحد ضيع له ساعتين ثلاثة يا شيخ وهو بيلعب شدة طيب يا شيخ يعني لو الواحد لعب له ثلاث اربع ساعات كرة قدم طيب يا شيخ لو اما اقول له قول سبحان الله الكلمتين الخفاف هدول - [00:33:37](#)

اللي بحبهم الله. اللي بيتقلوا الميزان يوم القيامة ومن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون الشيطان يمسك لك لسانك. بتقولها مرة اثنين وبعدين بيقول لك اه الشك اللي راجع هذا بتعرف ليش راجع؟ اه وين التسبيحات راحت؟ اه المرض ذكر ما راح حكياي جيب بندورة يا ويلى لو رجعت لي بندورة راحت - [00:33:54](#)

اه بتقول سبحان الله وبتطلع تولع لك سيجارة ولا ايه تقعد اسبوع وانت مش مسبح. عقابا الك على هالمعصية شقاء احنا طلاب العلم اول الناس مقصرين في هذا الامر تلاقي الساعة تمر - [00:34:21](#)

وينسى الواحد يقول فيها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كم كيلو الدين بس؟ بحبهم الله وخاصين جدا تقدر تحفظهم لاولادك هيك بتلاقي ابنك قاعد لحاله هيك بدل بغني عبد الحليم وبغني و قال شو يقعد يقول للولد سبحان الله وبحمده سبحان والولد صغير ما يعرف اشى بس لما - [00:34:42](#)

ما هو حافظ حافظ ومغني مغني سبحان الله يا ابو حمدي سبحان الله العظيم يخبر الولد بتلاقي هذا بقول سبحان الله وبحمده سبحان العظيم هذا بيقراً قل هو الله الله احد هذا بقراً اية الكرسي. هذا بيدخل الحمام بقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. هذا طالع من الحمام ويقول غفرانك! ابدأ كلها شغالة. كله ذكر لله - [00:35:08](#)

اما متى بدنا نعلمهم هذا؟ وابو الاب بيطلع الصبح الساعة ثمانية للساعة ثلاثة وبيتغدى فلافل وبيطلع من الثلاثة للثمانية مساء ومن الثمانية مساء بيروح يشتغل حارس للساعة ستة الصبح متى بده يعلمه؟ متى يعطي للمرة حقها والولاد حقهم - [00:35:28](#)

قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه الصفات الاخيرة صفات ثبوتية وسبق ذكر معناها لكن يسبح لله صفة سلبية لان معناها تنزيل عما لا يليق تسبح لله يعني تنزهه عما لا يليق من صفات النقص. يعني هذا اللي بقول الله سبحانه وتعالى ما اله يد - [00:35:49](#)

فهذا نفى صفة عن الله اثبتها لنفسه او يقول الله سبحانه وتعالى ما اله وجه الله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه الوجه والعين واليد لكن صفات تليق بجلاله يثبتها. اما الكيفية ما نعرفها. اما تنفيه عن الله تبارك وتعالى - [00:36:19](#)

هذا بكون وصف الله بما لا يليق قاعد اتصور اه واحد اجى قال لك اه انت ابن فلان ابوك فلان بتقول له اه قال هذا اللي ما بيسمعش ولا بشوف ولا بيحكى - [00:36:40](#)

شو بتسوي فيه انت؟ بتقول له والله جزاك الله خير على هالوصفة الطيب. يعني قدام الناس هيك قاعد بوصف لك ابوك. انت ابن فلان اللي لا يسمع ولا بشوف ولا بيتكلم ولا اله اي دين ولا اله رجلين - [00:36:58](#)

بيخجلك وهذي تعتبر صفات نقص ولا لا ثم اذا كان هذا في حق ادمي فكيف يصفون الله تبارك وتعالى وينفون عنه صفات وصفها اثبتها لنفسه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. كل صفة لله عز وجل تليق بجلاله. لا نعرضها لكن نثبتها لله - [00:37:13](#)

اما بعض الناس بيقول لك الله سبحانه وتعالى لا فوق السماء ولا تحت السما ولا شمال ولا يمين ولا يسمع ولا يشوف ولا ولا بعدين بدنا اياها تقول شو بتعبد انت - [00:37:43](#)

ايش بتعبد؟ عدم عدم في النهاية تقول انت بتعبد عدم ضيع اله مسكين مع انه لو لو جلس يفكر قليلا لوجد نفسه عندما يحتاج الى الله من الداخل قلبه ينبض - [00:37:53](#)

يرتفع ويتجه الى اعلى. هذا يدل ايش؟ يدل على ان الله مستو على عرشه فوق السماوات. عمرك شفت دابة لما بتعطش تعمل رصة لتحت هيك ولا كيف الدواب لو ما تعطش؟ جيب اجهل الناس - [00:38:12](#)

وقل له ادع الله عز وجل. سوي هيك ولا بسوي هيك؟ فطرة. جدتك في الدار لما بتلاقي حفاية مقلوبة على وجهها. شو بتسوي شو بتسوي فيها؟ بتعدلها؟ لانهم عندهم عقيدة ان هذا النعل تبع العصاية لا ينبغي ان يكون جهة العلو التي فيها الله عز وجل. ولذلك - [00:38:31](#)

ببعدلها فورا فطرة لكن في ناس بخالفوا الفطرة التي فطرهم الله تبارك وتعالى عليها. آآ الآية السابعة والثامنة كونه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:38:55](#) وخلق كل شيء فقدره تقديرا تبارك بمعنى تعالى وتعاضم والذي نزل الفرقان على عبده من الذي نزل الفرقان الله وكلمة نزل تدل على ايش العلو نزل يعني من اعلى الى اسفل صح ولا لا - [00:39:28](#)

فيدل على ان القرآن نزل من عند الله تبارك وتعالى نزل به جبريل الامين على قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم ليكون من من المنذرين بلسان عربي مبين. فهذا نزل يدل على علو الله واستوائه على عرشه استواء يليق بجلاله - [00:39:55](#)

الفرقان هو الايش القرآن هو القرآن. لان القرآن فرق بين المؤمن والكافر وبين الحلال والحرام وبين السنة والبدعة وبين الشرك والتوحيد فسمي فرقانا على عبده من هو العبد هنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:15](#)

قوله الفرقان يعني به القرآن. لانه يفرق بين الحق والباطل وبين المسلم والكافر وبين البر والفاجر. وبين والنافع وغير ذلك مما في القرآن فكله فرقان. وهذا يدل على انك يا ابن ادم اذا عرفت اذا - [00:40:44](#)

اردت ان تعرف الحق فعليك بالقرآن والسنة اذا شفت الفرق والجماعات والاختلاف وآآ الحزبيات وكل يقول آآ ويدعي ليلي فعليك ان تعود الى القرآن والسنة حتى تعرف الحق تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا بعد - [00:41:04](#)

لا يمكن تضل ابدا اذا تمسكت بالقرآن والسنة. طيب مسكنا القرآن والسنة. كيف نفهمهم؟ بفهم الصحابة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال التي تكون على ما انا عليه - [00:41:31](#)

اليوم واصحابه اذا كتاب وسنة بفهم الصحابة بتكون على حق ما حد يعيب عليك ابدا. يعاب عليك اذا سلكت طريق منها الطرق القصيرة واتبع حزب من هذه الاحزاب التي لا غاية لها الا الوصول الى مناصب الدنيا بس. اما انت الذي تريد الحق فطريق الحق

معروف - [00:41:51](#)

بين واضح سلكه جماعة قبلك ووصلوا الى رضا الله والجنة. والله سبحانه وتعالى في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته بيقول لك اسلو خلفهم سلوكه قبلك مين هما - [00:42:20](#)

الصحابة من المهاجرين والانصار مشوا في هذا الطريق ووصلوا الى رضا الله والجنة. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. هم رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا بدك تكون ممن رضي الله عنه - [00:42:38](#)

اتبع سبيلهم. والذين اتبعوهم باحسان. اذا القضية محلولة جدا. اذا ليش الخلافات؟ وليش كل يوم يطلع لنا وكل يوم يطلع عنا يا جماعة وكل يوم يطلع لنا فكر. ايش السبب؟ السبب انهم لم يفهموا الكتاب والسنة بفهم الصحابة - [00:42:58](#)

واكبر دليل الخوارج لما خرجوا على عثمان بن عفان لو انهم رجعوا الى الصحابة ما خرجوا على عثمان بن عفان ولذلك ما تورط ولاحصا في واحد في قتل عثمان بن عفان كما تسمعون ان شاء الله في خطبة الجمعة. صحابي واحد تورط او - [00:43:18](#)

وعانى على بكلمة على قتل عثمان بن عفان لا وكل ما جاء في ان احد من الصحابة تورط في قتل عثمان او عان عليه كلها كذب وافتراس من الفرق الضالة - [00:43:40](#)

ولو جاءوا الى الصحابة وسألوهم ما خرجوا ومنهم من جاءه سعد ابن عمر وهتسمعوا ذلك في خطبة الجمعة لقي واحد منهم هدولت من الخوارج لقي جماعة قاعدين وفي بينهم شيخ كبير. فسأل مين هذول؟ قال هذا قوم من قريش. طبعا هو كان - [00:43:56](#)

جاي من بلاد بعيدة للحج. قال مين هذول؟ قال هذا قوم من قريش. قال من هذا الشيخ الذي بينهم؟ قال هذا عبدالله بن عمر. فقال له يا ابن عمر الا سائلك عن اشياء. قال له اسأل. قال له عثمان بن عفان - [00:44:19](#)

آآ هرب او فر من ارض المعركة يوم احد. قال له عبدالله بن عمر نعم قاله عثمان ابن عفان لم يشهد بدرا قال له ابن عمر نعم قال لعثمان ابن عفان لم يشهد بيعة الرضوان اللي تحت الشجرة. لقد رضي الله عن المنيد يباعدونك تحت الشجرة. قال له نعم - [00:44:36](#)

فكيف طبعا هذا الخارج الخوارجي عشان بيقول لك ها هاي الامور اللي احنا بنينا عليها نقطع راسه. اي واحد من اصحابه قال له ابن عمر لكن افهمك لما تخلف في بدر كان بامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت في فراش الموت. وفعلا - 00:45:00

ماتت في غزوة بدر. لما رجعوا من بدر كانت ماتت ودفنها اه عثمان اذا هو ما عليه الا السمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يبقى عند زوجته المريضة. اذا ما عليه شيء - 00:45:24

قال ويوم احد لما صار ما صار مش بس هو كل المسلمين هاظا راح هون وهاظا راح هون وهذا طلع على الجبل وكان منهم عثمان ابن عفان لكن الله سبحانه وتعالى عفا عنه - 00:45:41

وفي الاية وذكر له الاية ان الذين تولوا منكم عفا الله عنهم. قال له عفا الله عنهم. اذا الله عفا عنهم انت ما بدك تعفو عنه الله عفا عنهم. قال له ويوم - 00:45:54

صلح الحديبية كان عثمان في مأمورية بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة عشان يبلغ رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم الى مكة وهذه مأمورية صعبة جدا ارسله النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا الى اهل مكة يبلغهم هذا معرض للقتل في اي وقت. وفعلا لما

كانت البيعة ازاء الخبر ان عثمان - 00:46:07

قتل في مكة فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة البيعة للموت اي لمقاتلة الكفار الذين قتلوا عثمان. ومع ذلك وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الاخرى - 00:46:27

قال هذه بيعة عثمان قال له ابن عمر خدها يلا وارجع على بلدكم فهم اصحابك هناك آآ اني ما لكم حجة ولا هذه شبهات تنفع. اني تخرج ومع ذلك خرجوا. اذا لو رجعوا الى الصحابة وفهمهم - 00:46:37

ما خرجوا وما قتلوا وما صارت الفتنة اذا لا بد من الرجوع الى الكتاب والسنة يقول على عبده محمد عليه الصلاة والسلام. فوصفه بالعبودية في مقام التحدث عن تنزيل القرآن عليه - 00:46:55

وهذا المقام من اشرف مقامات النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا وصفه الله تعالى بالعبودية في مقام تنزيل القرآن عليه كما هنا وفي وكما في قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووصفه بالعبودية في مقام الدفاع عن - 00:47:13

هو التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ووصفه بالعبودية في مقام تكريمه بالمعراج. فقال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام. وقال في سورة النجم فاحي الى عبده ما اوحى. انظر في - 00:47:33

اشرف المقامات يصفه بالعبودية. دل على ان الانسان اشرف مقام ان تكون عبدا لله اما عبد لله في الصلاة وفي الذبح والدعاء عبد لغير الله هذا ما يجوز هذا عبد تعبان ها - 00:47:53

كن عبدي لله في كل شيء. كل شيء لله. لان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت. اما تصلي لله وعلى باب المسجد تقولوا شرفي. شوهاالعبودية - 00:48:10

صلي لله ولما بدك تنذر تنذر لغير الله الصيام لله والذبيحة لغير الله الصلاة لله والدعاء لغير الله هذا خطأ مما يدل على ان وصف الانسان بالعبودية لله يعد كمالا - 00:48:28

الانسان اذا وصف بالعبودية يعد هذا كمال. اكمل انسان هو الذي حقق معنى العبودية لله ان العبودية لله هي حقيقة الحرية. يا سلام كل ما تكون عبد لله كل ما بتحرر نفسك - 00:48:54

كن حر. هذا العبد لله في كل شيء هذا هو الانسان الحر اما هذا الانسان اللي بيخاف من السيد البدوي ومن ابراهيم الدسوقي وعبد القادر الجيلاني. وهذا الانسان اللي بيخاف من السحرة والمشعوذين. هذا تعبان - 00:49:14

هذا مش حر؟ اذا يجي يقول له والله في ساحر اليوم بده يسوي لك سحر بصير يخاف من السحر اكثر من الخوف من الله العبد المتوكل على الله عز وجل خلاص تقيم الدنيا تقعد الجبال تنقام مكانها تعرق مكانها يعلم هذا الانسان - 00:49:32

بانه لا يصيب الا ما كتبه الله. الامور كلها بيد الله عز وجل فمن لم يتعبد له كان عابدا لغيره اعلم يقينا ان رأيت رجلا لا يسجد لله فاعلم انه يسجد لغير الله - 00:49:51

اذا لم يكن عبدا لله فهو عبدا لهواه ان لم يكن عبدا لله فهو عبدا للشيطان ارأيت من اتخذ الهه هواه الم اعهد اليكم يا بني ادم الا

اذا الانسان كن عبد لله ويعلق قلبه بالله تبارك وتعالى يظل في حرية. ما يخاف. الانسان اذا علق قلبه يا اخوان بالدينار بتلاقيه اليوم مبسوط جدا لانه صار معه فلوس. ثاني يوم انكسر معهوش فلوس. شو بصير فيه - 00:50:38

جلطة. اما لو ان هذا انسان معلق قلبه بالله تبارك وتعالى اذا جاته فلوس من الله ينفقها في سبيل الله لاصابه فقر. هذا من الله فيصبر ولذلك يقول النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء - 00:50:57

فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اما الانسان ضعيف الايمان ان اصابته سراء يعني جاته نعمة وفلوس روح اشترى سوتا لايت. ويشترى فيزون للمرة ويبرج المرة وينفق على الدخان. وعلى العرس - 00:51:21

خمسة الاف دينار كما ترى المعاصي. واذا اصابوا فقر روح عالبنك الارض ارهن السيارة ارهن الدار اعطيني فلوس. يعني في واحد مرة اقسم لي بالله كل شيء عندي مرهون الا المرة. ولو البنك يرهن نسوان الارهاب - 00:51:40

والله كل شيء عنده مرهون للبنك الا المرأة. قالوا لو يطلع قرار البنك النسوان تترهن عن دولار هنا هذا عايش هذا هذا في دمار حرب مع الله عز وجل بالليل. لكن بيقول لك خلاص ما هي خربت خربت. بتدورها للمرة ما هي خربت خربت - 00:51:58

لكن انت لما تكون عبد الله عز وجل يجيك مال تنفقه في طاعة الله. يصيبك فقر تصبر. تصبر لو اخذ الناس بهذا الحديث والله ما واحد راح البنك ولا فرق ولا اعتدى على الاخرين ولا ارتشى. لانه خلاص يرضى بما جاءهم. ويعيش على مستواه. انت كل اللي دخلك متين - 00:52:25

ليش عايش بمستوى خمسمية سبعمية دينار الف دينار؟ ايش بمستواك؟ بل الصحابة كانوا العكس عثمان بن عفان كان رجلا غنيا قالوا كان اذا جاءه ضيوف اطعمهم طعام الامراء وطعام الامراء واذا دخل الى بيته ليأكل اكل الخبز والزيت. بس. هو بيته ياكل خبز وزيت.

اما يجيه ضيوف يطعمهم - 00:52:52

طعام الامراء اكرمهم لانه لله. اما هو اكله ياكل بينه وبين ربه ويوفر كثير من الناس بتلاقيه الثوب اللي عليه بدينارين. لكن بتروح مثلا تطلب منه مساعدة ما يوفر. يعطيك - 00:53:22

لكن قليل. قال ابن القيم رحمه الله من الرق الذي خلقوا له وبنوا برق النفس والشيطان القصيدة النونية ابن القيم حلوة. ويقول لك هربوا من الرق الذي خلقوا له. ايش هو؟ انك تكون عبد لله - 00:53:37

هربوا منه فلما هربوا منه ما رضوا يسجدوا لله. وين راحوا عبيد للشيطان ولنفسى وللهوى. وبنوا برق النفس والشيطان لنفسه ولهواه وشيطانه. والرق الذي خلقوا له عبادة الله عز وجل - 00:54:06

وبولوا برق النفس والشيطان حيث صاروا ارقاء لنفوسهم وارقاء للشيطان. فما من انسان يفر من عبودية الله الا وقع في عبودية هواه وشيطان انت عبد لله عز وجل بتلاقي نفسك يوم الجمعة بتغتسل غسل الجمعة وتستاك وتتنطيب بتلبس احسن الثياب - 00:54:31

وتتاغتي مبكرا حتى تحصل على الاجر وتجلس في الصف الاول وتسمع ليه؟ لانك عبد لله بتعمل كل شيء يرضي الله عز وجل اما عبد اللي هواه وعبد شيطانه بتلاقيه ليلة الجمعة للساعة اتنين وهو سهران في الشوارع على القهاوي مع عشيقته - 00:54:57

حبيبي وبعدين ثاني يوم الصبح لما يصحى طبعا مع اذان الجمعة يكون لسا صاحي من النوم او طول الليل سهران. اه ياخذ عياله ويطلع على منتزهات المرة تطبل وهو يرقص والولاد يسقفوا - 00:55:17

وضيعوا صلاة الجمعة وما في سبحان الله فش فهذا عدد مين هذا نفسه شيطان وهواه. اما عبد لله عز وجل ما يعصي الله في هذا اليوم الذي ما طلعت الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة - 00:55:33

فيه خلق ادم وفيه آآ تقوم الساعة. يوم عظيم جدا. وسبحان الله ما تحلو المعاصي من الناس الا في يوم الجمعة لا تحل لهم المعاصي الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة اللي لا بد يكثرها من من التسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ساعة مستجابة بعد صلاة

العصر - 00:55:49

شد سيب يرفع يديه ويدعو الله عز وجل ويطلب ما شاء - 00:56:14